مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية
ISSN: 2437 - 0363 EISSN 2602-6767
المجلد 11 / العـدد: 01 (2025)، ص 304- 319

الأخبار المفبركة في شبكات التواصل الاجتماعي بين التعتيم الإعلامي و الرد في الفايسبوك "دراسة تحليلية لأزمة الحراك الشعبي الجزائري 2019" صفحة" FAKE NEWS DZ" نموذجا

The fabricated news in social networks between the media blackout and response in Facebook 'An analytical study of the Algerian popular mobility crisis 2019. FAKE NEWS DZ page as an example

يحمي خديجة[1*]، صبيات نصيرة[2]
[1]جامعة الجزائر3 (الجزائر) yahmi.khadidja@univ-alger3.dz
[2]جامعة الجزائر3 (الجزائر) mus_aidaoui@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2025/03/16 تاريخ القبول: 2025/03/17 تاريخ النشر: 2025/06/01

ملخص:

انتشرت مؤخرا مبادرات علمية من قبل الباحثين الهادفة إلى مكافحة الأخبار المفبركة والتضليل مؤخرا وهي نقاشات مستمرة وخصوصا في وسائل التواصل الاجتماعي، نظراً لتأثيراتها المتشعبة اجتماعياً وأمنياً وسياسياً وحتى اقتصادياً، وأيضاً لصعوبة التصدي لها. فإذا كان الاتفاق على تعريف «الأخبار المفبركة» يبدو سهلاً، فإن اكتشافها هو الأصعب، والتصدي لها هو المعضلة، بالنظر إلى الكم الهائل من الأخبار والمعلومات والصور وأشرطة الفيديو التي يجري تداولها يومياً في منصات التواصل الاجتماعي. كما أن الناس يسارعون بنشر هذه الأخبار والقصص والصور من دون تقصٍ عن مصادرها أو التوثق من صحتها في أغلب الأحيان، مما يزيد القضية تعقيداً بالنسبة للجهات التي تبحث عن حلول لمسألة يتوقع أن تثير مزيداً من الجدل وخصوصا أثناء الأزمات، إلا أن الإشكال بات يتعقد أكثر لاسيما بعدما أصبحت وسائل إعلامية عدّة تعتمد على وسائل التواصل الاجتماعي، وتعيد نشر الأخبار باعتبارها مصدرًا ومن دون التأكد من صحتها، وبالتالي فان الإشكالية السالفة الذكر جاءت دراستها في ظل التغييرات التي حدثت مؤخرا بجعل الفضاء الإلكتروني فضاء عاما للتعبير ولممارسة الفعل السياسي وهذا ما شهدته الممارسات مع يوميات الحراك الشعبي الذي تعيشه الجزائر منذ 22 فيفري 2019 بمرافقة الفايسبوك لايف كسلاح للحراك وهذا ما جعل كثير من الناس مؤخرا يتساءلون بشأن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الوسط الإعلامي عموما، بل وفي الأشهر الأخيرة، أخذ الضغط الشعبي على موقع فيسبوك ووسائل التواصل الأخرى يتزايد لتتحمل جزءا من المسؤولية في الجهود المبذولة لاحتواء انتشار المعلومات الزائفة والأخبار الكاذبة.

و هذا ما سنحاول إبرازه من خلال التركيز على خطورة فخاخ الأخبار الكاذبة التي غزت الفضاءات الإعلامية الجديدة منها والكلاسيكية، خلال الحراك الشعبي الجزائري .

كلمات مفتاحية: الأخبار المفبركة، شبكات التواصل الاجتماعي، التعتيم الإعلامي، الفايسبوك، أزمة الحراك الشعبي الجزائري.

Abstract:

There have recently been scientific initiatives by researchers aimed at combating fabricated news and misleading lately, and these are ongoing discussions, especially in social media, due to their ramifications socially, security, politically and even economically, as well as the difficulty of countering them. If agreeing to define \"fabricated news\" seems easy, discovering it is the most difficult, and dealing with it is a dilemma, given the vast amount of news, information, pictures and videos that are circulated daily on social media platforms. Also, people are quick to publish these news, stories and pictures without investigating their sources or documenting their authenticity in most cases, which increases the issue complicated for those looking for solutions to an issue that is expected to raise more controversy, especially during crises, However, the problem is becoming more complicated, especially after several media outlets have become dependent on social media, and they re-publish the news as a source and without ascertaining its authenticity, and therefore the above-mentioned problem Her study came in light of the recent changes that made cyberspace a public space for expression and the practice of political action, and this is what practices witnessed with the diary of the popular movement that Algeria has been living in since 22 February 2019, accompanied by Facebook Live as a weapon of the movement social media on the media in general, and in recent months, popular pressure has been taken on Facebook Live as a weapon of the movement and this is what has made many people recently question about the impact of social media on the media community in general, and in recent months, popular pressure on Facebook and other media has been increasing to take part of the responsibility In efforts to contain the spread of false information and false news. And this is what we will try to highlight by focusing on the seriousness of the false news traps that invaded the new and classic media spaces during the Algerian popular movement**.**

Keywords: Fabricated news, social media, media blackout, Facebook,the Algerian popular mobility crisis**.**

*المؤلف المرسل

1. مقدمة:

تزداد يوما بعد يوم أصوات تنادي بضرورة محاربة الأخبار الكاذبة التي أصبحت تشكل خطرا على الشأن السياسي وحتى المؤسسات الإعلامية وخصوصا مع انتشارها بكثرة في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث باتت تشكل أثرا ما جعل الأفراد أمام مشكلة مدى مصداقية الأخبار التي يتلقونها على مدار اليوم. بما أن صعب اكتشاف الأخبار المفبركة أو حتى التصدي لها في جميع المجالات سواء سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية ..الخ .

وبالتالي نحن أمام انتقال جديد للصحافة ما يعرف بصحافة المواطن التي ظهرت جليا أثناء الحراك الشعبي الجزائري على موقع الفايسبوك من خلال الضغط الشعبي و اعتباره مصدرا للمعلومة في ظل غياب دور الإعلام في نشر المعلومات ، وما يجعلها تتحمل جزءا من المسؤولية في الجهود المبذولة لاحتواء انتشار المعلومات الزائفة والأخبار الكاذبة ، وهنا نطرح الإشكال الخاص بشأن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الوسط الإعلامي من خلال انتشار ظاهرة خطيرة من خلال الاعتماد على ما ينشر في شبكات التواصل الاجتماعي بل تعداه إلى التعتيم الإعلامي أثناء الأزمات وصولا إلى نشر الأخبار الكاذبة والإشاعات ما يسمى بـ"أخبار البوز وهذا ما جعل الفرد يفقد ثقته في الإعلام الجزائري بل وصل إلى إمكانية فقدان مهنة الصحافة في الواقع الجزائري . وهذا ما سنحاول إبرازه من خلال تسليط الضوء على الأخبار الكاذبة في شبكات التواصل الاجتماعي أثناء أزمة الحراك الشعبي الجزائري وكيف تم الصد لها، ومن هنا نطرح التساؤل التالي: ما هو واقع الأخبار المفبركة أثناء أزمة الحراك الشعبي الجزائري 2019 بين التعتيم الإعلامي و الرد في الفايسبوك ؟

2. الجانب المنهجي للدراسة:

1.2 منهج الدراسة:

حيث اقتضت ضرورات الدراسة استخدام المنهج الوصفي لدراسة ظاهرة الأخبار المفبركة في شبكات التواصل الاجتماعي أثناء أزمة الحراك الشعبي الجزائري 2019، من خلال وصفها وتفسير جميع الظروف للوصول إلى دلائل لإبراز المشكلة، أما الأدوات والوسائل التي استعانت بها الباحثة فهي الملاحظة، وتحليل مضمون الشائعات التي كانت متداولة عبر صفحات الفايس بوك من خلال صفحة **FAKE NEWS DZ**.

وتكونت العينة من مجموعة من عناوين الأخبار التي تداولت في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي بالتحديد صفحة **FAKE NEWS DZ** من أجل تفسير التأثير الواضح والتي تم اختيارها بطريقة قصدية تماشيا مع موضوع الدراسة.

2.2 مدخل مفاهيمي:" الأخبار المفبركة، شبكات التواصل الاجتماعي، التعتيم الإعلامي، الفايسبوك، أزمة الحراك الشعبي الجزائري".

نحاول بادئ ذي بدئ تقديم بعض التعاريف التي من شأنها أن تكون مدخلا نظريا لطرح الإشكالية السالفة الذكر وهذا من خلال ما يلي:

تعريف الأخبار المفبركة: هي الأخبار التي تكون مبنية على تزييف الحقيقة وهدفها التضليل والتشويه، ومقاصدها غالباً ما تكون سياسية، كما يصعب تمييز فبركتها. وتمتاز بسرعة الانتشار.(عمر أبو عرقوب،2019،ص:21)

تعريف شبكات التواصل الاجتماعي: هي مجتمعات إلكترونية ضخمة تقدم مجموعة من الخدمات التي من شانها تدعيم التواصل، والتفاعل بين أعضاء الشبكة الاجتماعية من خلال الخدمات والوسائل المقدمة مثل التعارف، الصداقة والمراسلة والمحادثة الفورية، وإنشاء مجموعات اهتمام، وصفحات للأفراد والمؤسسات والمشاركة في الأحداث والمناسبات ومشاركة الوسائط مع الآخرين كالصور والفيديو والبرمجيات.

انتشرت الشبكات الاجتماعية في نهاية علام **2007** وهي مواقع تستخدم للتواصل والتشبيك ومن أشهرها" فيسبوك"، و"ماي سبايس"،" يوتيوب"،" تويتر"،" انستغرام." وتميزت بسرعة نقلا الخبر وتداوله بالصورة الحية والمعبرة، وسرعة مواكبة الأحداث على مدار الساعة ونقلها مباشرة من مكان حدوثها.

وهذه الشبكات مكنت الناس من التعبير عن طموحاتهم ومطالبهم من خلال مشاركتهم في تغذية هذه الشبكات بالأخبار والمعلومات والمساهمة بشكل فعال في صناعة وإدارة المضامين الإعلامية، وجعلتهم أكثر تفاعلا ومشاركة في مختلف القضايا، وأصبحت

الشبكات الاجتماعية هي البديل الأمثل لأنشطة الماضي التقليدية، وحالة التفاعل بين مجتمعات اليوم مع البيئة والمجتمع المحيط هي التي تسيطر على النظام الاتصالي بدرجة لافتة للنظر. (عثمان محمد الشمراني، 2014،ص:50)

تعريف التعتيم الإعلامي: يعرف القاموس الفرنسي **le grand robert** : هو استعمال الإعلام وبالتحديد تقنيات الإعلام الجماهيري، من أجل التغليط وإخفاء الوقائع أو تحريفها.(**Frederic Encel**،2000)

تعريف الفايسبوك: يعد الفيس بوك موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة فيسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل، أو المدرسة، أو الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم.

يعتبر موقع " الفايسبوك "واحدا من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي وهو لا يمثل منتدى اجتماعيا فقط وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء.(عباس مصطفى صادق،2008،ص:218)

أزمة الحراك الشعبي الجزائري:

الأزمة : تعبر الأزمة عن موقف وحالة يواجهها متخذ القرار في احد الكيانات الإدارية و تتلاحق فيها الأحداث, تتشابك فيها الأسباب مع النتائج, ويفقد معها متخذ القرار قدرته على السيطرة عليها, أو على اتجاهاتها المستقبلية(أحمد ماهر،2006) ,كما تعبر عن تهديد مباشر لبقاء النظام الذي يواجه مصيره بالفناء أو الانهيار ذلك بسبب الكارثة التي قد تؤدي إلى انهيار مقدماته و أسباب وجوده ,فحريق شركة بالكامل قد ينهي حياتها من الوجود وانفجار مجموعة أنابيب شركة بترول يهدد بقاءها ,و الحرب الأهلية في إحدى الدول قد تنهي الحكم فيها وتنقله إلى حكم آخر(إبراهيم عبد العزيز النجار ،2009).

الحراك الشعبي الجزائري: حيث يرى نصر الدين لعياضي أن 22 فيفري 2019 هو وليد تراكمات من النضال والإحباط والغضب التي تجسدت في عدة إضرابات واحتجاجات وبالتالي أضحى هذا الاحتجاج أسلوب اتصال ومخاطبة النظام السياسي من خلال التوجه الجماهيري إلى الفضاء الافتراضي للإفصاح عن سخطهم على الوضع ونشر الصور التي تكذب الخطاب الرسمي ، والوثائق التي تثبت حالات الفساد والرشاوي والسخرية من رغبة الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة في أن يستمر في السلطة بعد عشرين سنة من الحكم وهذا باستخدام النكت والأشعار والصور ..الخ ولكن ترشحه لعهدة خامسة كان الفتيل الذي أذكى غضب الجزائريين في الشارع و مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كان النقل مباشر بالصوت والصورة للمسيرات عبر موقع الفايسبوك لأنها لعبت دور الوسيط بين مختلف فئات المجتمع الجزائري في ظل غياب دور بعض وسائل الإعلام التقليدية في التغطية الإخبارية لأول مسيرة حيث عملت على أن يكون لها دور توجيهي من أجل الحفاظ على الطابع السلمي للحراك الذي دام عاما كاملا .(نصر الدين لعياضي،2019)

3. التعتيم الإعلامي وحق صحافة المواطن:

قبل أن نخوض في دراسة العلاقة بين نظامين متفاعلين هما التعتيم الإعلامي و صحافة المواطن كان لابد من تسليط الضوء على مفهوم صحافة المواطن حيث يعرفها الدكتور جمال الرزن على أنها مصطلح إعلامي واتصالي في نفس الوقت، وهو على المستوى التاريخي حديث النشأة، وهو مصطلح غير مستقر على مستوى المفهوم .وتعرَّف صحافة المواطن عند البعض على أنها إعلام المواطن وعند مجموعة أخرى الإعلام التشاركي أو التفاعلي، وعند آخرين الإعلام البديل أو الصحافة المدنية.(جمال الزرن،ص:2)

عملت صحافة المواطن على تسهيل عملية التواصل والنشر والتداول حيث عملت على تحقيق مطلب أساسي وهو المعلومة في ظل التعتيم الإعلامي الذي ارتبط بالسياسة، ومن هنا كان لها فرصة لإبداء الآراء واستغلال الفضاء الافتراضي عن طريق الإعلام البديل للوسائل التقليدية، بجعله فضاءا للنقشات السياسية الآنية، وهذا ما حدث في حراك الجزائر 22

فيفري حين استغل الهاتف بذكاء بالتعبير عن حالة الرفض للوضع السياسي في الجزائر من خلال مواقع التواصل الاجتماعي حيث ساهمت في نقل تفاصيل المسيرات الشعبية عبر مختلف المناطق عبر الوطن كان من الصعب أن تصل إليها وسائل الإعلام لتغطيتها، ما جعلها تكسب مزيدا من المتابعين الذين يثقون في محتواها ويترددون باستمرار على أصحابها لاكتشاف الجديد، وخصوصا الصفحات .

4. شبكات التواصل الاجتماعي والحراك الشعبي في الجزائر من دوامة الصمت إلى دوامة التعبير السياسي:

من منطلق تفسير الانتقال من عنصر دوامة الصمت إلى دوامة التغيير السياسي يشير الباحثان (**micheal maggoliset david resnick**)الى أن الانترنيت سهلت وكرست نمطا جديدا من الديمقراطية والفعل السياسي والفاعلين الجدد **(new actors)** الذين يتمثلون في المواطنين العاديين وهي بذلك خلقت ميكانيزمات جديدا يختلف عن الميكانيزمات السياسية التقليدية كالانتخابات والتصويت ونظام التمثيل البرلماني والأحزاب السياسية.

(micheal margolies et david resnick.2000.p:17)

ويبرز أيضا مفهوم الثورة كأحد أنماط التغيير السياسي في العالم والثورة تنعي: التحرك الشعبي الواسع خارج إطار البنية الدستورية القائمة، أو خارج الشرعية، يتمثل هدفه في تغيير نظام الحكم القائم في الدولة، وهي حركة تغيير لشرعية سياسية قائمة لا تعترف بها وتستبدلها بشرعية جديدة.

5. الفايسبوك لايف سلاح الحراك ضد التعتيم:

وهذا ما يفسر لنا مفهوم أن "اللايف" يتمثل في كونه "إعلام بديل عن الصحافة التقليدية حيث ينظر إليه من الناحية الإيجابية في خصوص التفاعل عبر الفضاء الافتراضي بطريقة مباشرة و بمصداقية من مكان المسيرات الشعبية ، فلو أسقطنا ذلك على الوسائل الإعلامية التقليدية فمن خلال الملاحظة للأحداث كانت تعتمد على مقاطع فيديو للحراك محرفة على حساب الخط السياسي للوسيلة و بالتالي نكون أمام مفهوم التعتيم الإعلامي الذي أزالته خدمة البث المباشر عبر الفايسبوك الذي كانت له قوة كبيرة في صناعة الرأي العام و تأطير وتوجيه يوميات الحراك الشعبي الذي تعيشه الجزائر منذ **22** فيفري**2019** ، فكان سلاح ذو حدين أولها ضد السلطة و ثانيا وسائل الإعلام الجزائرية العمومية وحتى

الخاصة منها، التي أصرت على التعتيم و التحفظ منذ المسيرة الأولى للحراك ،وبالتالي فإن البث المباشر واجه التعتيم الإعلامي على الحراك الشعبي.

6. الحراك الشعبي الجزائري وفخاخ الأخبار الكاذبة "الفايسبوك نموذجا ":

يمكن القول أن أزمة الحراك الشعبي الجزائري في ظل شبكات التواصل الاجتماعي جعلتنا نقف عند الجانب السلبي الذي كان يظهر جليا من خلال الانتشار الكبير للأخبار الكاذبة.

حيث ومن خلال قراءة الأحداث باتت الأخبار الكاذبة معلومة بديلة في ظل غياب المعلومة الرسمية فالتعتيم على المعلومة الرسمية ساهم بشكل كبير في تنامي الإشاعة التي تكون غالبا لها غايات سياسية أو تحقيق الذات عبر الفضاء الافتراضي من خلال النشر للبحث عن الإعجابات والشهرة .

وبالتالي فإن المتلقي لم يبقى له خيارا آخر في ظل فقدان الثقة في كل القنوات التلفزيونية الجزائرية إلى الإقبال على الأخبار الكاذبة دون التحقق من صحته، وإن كان هذا متوقع في وسط الكم الهائل من المعلومات فلا يمكن أن تغفل عنه القنوات التلفزيونية من خلال العمل على صناعة أخبارا كاذبة وهذا ما تفسره الأخبار التالية التي شهدتها الساحة الإعلامية:

*الخبر الذي تفاعل معه العديد من رواد الفايسبوك حين بثت قناة الشروق ليلة**31** مارس، في شريطها العاجل، أن قوات الدرك الوطني نزلت للساحات والشوارع، قبل أن يتبين أنه خبر كاذب لا أساس له من الصحة.

*قبل يوم من استقالة الرئيس بث العديد من القنوات خبرًا يفيد: " أن بوتفليقة دخل في غيبوبة ووضع على أجهزة التنفس الصناعي، لكن بعد **24** ساعة نفس القنوات بثت صور بوتفليقة وهو يمسك برسالة استقالته ويسلمها لرئيس المجلس الدستوري.

* موقع دزاير نيوز نشر خبر عاجل،" أن وزير العدل السابق طيب لوح اعتقل ليلة الجمعة على الحدود الغربية وهو يحاول الفرار نحو المغرب"، بعد ساعات رد الوزير العدل الجزائري السابق الطيب لوح على الشائعات المتداولة، بخصوص اعتقاله خلال محاولة هروب على

الحدود المغربية، بحضوره إلى مقر جبهة التحرير الوطنية، لحضور اجتماع الهيئة الموسعة للحزب.

وبالتالي من خلال سرد بعض الأخبار الكاذبة تكون القنوات الجزائرية بدورها متورطة في الترويج لأخبار كاذبة كأداة للدعاية السياسية فلم تكن من صنع مواقع التواصل الاجتماعي.

7. مبادرات لمواجهة الأخبار الكاذبة على مو اقع التواصل الاجتماعي تفقد ثقة الجمهور بالإعلام.

شهدت الآونة الأخيرة صراع بين المتلقي و وسائل الإعلام الجزائرية من خلال فقدان الثقة في هذه الأخيرة وخصوصا أمام التعتيم الإعلامي الذي كان وليد مؤسسات إعلامية كبرى في الجزائر ،بل تعداه إلى الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومة بإعادة نشر المضامين دون التأكد من صحتها، فكانت المبادرة من خلال صفحات الفايسبوك وحتى من خلال التفاعلات التي تكذب الأخبار الزائفة بدون احترام أخلاقيات المهنة الصحفية.

ومن المبادرات التي لقيت متابعة في الفايسبوك التي تعمل على محاربة الأخبار الكاذبة برزت في الجزائر صفحة باسم **FAKE NEWS DZ** حيث تعمل على البحث في الأخبار المنتشرة بكثرة في شبكات التواصل الاجتماعي وتكذيبها بتقديم الأدلة من خلال فحص الصورة لأننا أمام توظيف تطبيقات الفوتوشوب وغيرها من التطبيقات الذكية، كذلك العمل على تكذيب كل ما تم نشره على أنه قرارات وتعليمات باسم مسؤولين رسميين وفحص الصورة المرافقة للنص، كما تم تشويه سمعة الكثير من الشخصيات بسبب خبر كاذب غير موثوق المصدر، وتم انتحال شخصيات العديد من الأشخاص بواسطة حسابات افتراضية وهمية.

8. **التعريف بصفحة FAKE NEWS DZ:**

التعريف بالصفحة: الاسم **FAKE NEWS DZ**

عدد الاعجابات:**242 151**

عدد المتابعين: **295 158**

الصورة الرئيسية من صفحة **FAKE NEWS DZ** أنظر الملحق (1)

وبالتالي ومن خلال الملاحظة لما تم نشره خرجنا بعدة أهداف تعمل عليها الصفحة يمكن إدراجها ضمن النتائج التي تجعل المواطن يبتعد عن المعلومة الكاذبة:

1. المصدر:

أول شيء بحثت فيه صفحة **FAKE NEWS DZ** وهو التحري على مصدر المعلومة وكانت الإشارة في طريقة تكذيبها إلى عرض الخبر منشور سابقا من خلال مصدر قديم أو حتى حساب وهي كذلك عرض أحداث في بلدان أخرى على أنها وقعت في الجزائر.

منشور بعنوان "الجمعة 46 وليست 48"، بتاريخ 19 جانفي 2020، الذي يؤكد فيها على المنشور التالي:



عدد الاعجابات : 1036 عدد التعليقات 118 عدد المشاركات: 15

المصدر: عبر الرابط التالي: **https://www.algerie1.com/.../mouvement-populaire-le-46e-vend**

2. التحري وتدعيم الخبر الصحيح بالبراهين:

منشور بتاريخ 28 ديسمبر 2019، يحمل صور مفبركة وصور حقيقة حيث رافق المنشور النص التالي: "قناة الحدث الجزائري تنشر فيديو لشوارع بالعاصمة خالية مدعية أنها ليوم الجمعة على الواحدة زوالا. الحقيقة أن عدة صفحات وحسابات كانت قد نقلت فيديوهات على المباشر لنفس الأماكن وفي نفس التوقيت تقريبا موضحة وجود العديد من المتظاهرين."



عدد الاعجابات : 2014 عدد التعليقات:257 عدد المشاركات: 362

الروابط المدعمة للخبر الصحيح:

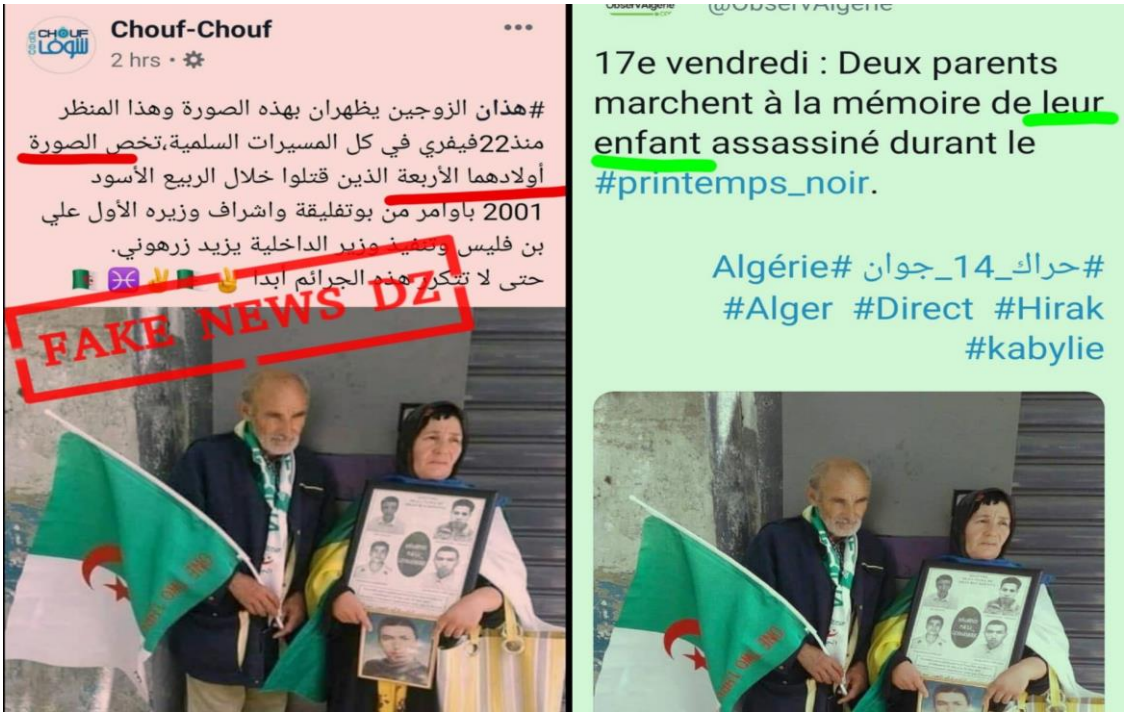
id=100001873980129&https://m.facebook.com/story.php?story_fbid=3394391237299976

id=135765743142770&https://m.facebook.com/story.php?story_fbid=2969945593058090

id=275510329745982&https://m.facebook.com/story.php?story_fbid=2695641000556616

3.التواصل مع ناشر الفيديو هاتفيا:

منشور بتاريخ 7 جانفي 2020، يرافقه النص التالي:" في الحقيقة هذه العائلة فقدت ابنها عزيز الله يرحمو في 2001 (الصورة الملونة التي تحملها الأم)، الأربعة الآخرين أيضا ضحايا الربيع الأسود من نفس المنطقة. نشكر المتتبعين الذين تعرفوا على العائلة واتصلوا بنا".



عدد الاعجابات : 2224 عدد التعليقات 194 عدد المشاركات: 72

4. هناك تناسق بين مضمون الفيديو والعنوان:

منشور بتاريخ 24 ديسمبر 2019، ينشر فيديو مرافق للنص التالي: "في مجال الدراما اخترنا لكم هذا الفيديو الذي انتشر كثيرا اليوم.

الفيديو يعود لـ 29 نوفمبر الماضي أثناء الحملة الانتخابية. وتبون لم يكن يبك بل كان يضحك".



عدد الاعجابات:15217 التعليقات:1310 المشاركة:13006 عدد المشاهدات:91051

المصدر: رابط الفيديو: **https://www.facebook.com/FakenewsDZ/videos/558731284674661/**

5.البحث بدقة عن أسماء أو صور للشوارع.

منشور بتاريخ 14 فيفري 2020 ، يحمل عنوان "الصورة من العراق"



عدد الاعجابات : 2650 عدد التعليقات 370 عدد المشاركات: 472

9. خاتمة:

وأخيرا بمكن القول أن حتى وإن كانت كل الدراسات أثبتت أن شبكات التواصل الاجتماعي تعمل على استهلاك الإنسان ومضيعة الوقت ونشر الأخبار الكاذبة والشائعات ومع ذلك يمكن القول أنها كان لها دور إيجابي من خلال الاستغلال الأمثل للتكنولوجيا عن طريق البث المباشر متجاوزة الوسائل التقليدية في الاتصال كالتلفزيون مثلا، و بالتالي مهدت له الطريق لكسر كل الأطر الروتينية التي فرضتها عليه السياسة من خلال إلغاء النقاش و تكريس تفكير موحد نابع من عقل جماعي، عمل على مسايرة الحراك و التحكم في نبض الشارع الجزائري في المرحلة الحالية بطريقة ذكية و حمايته من أي اختراق عن طريق التعتيم الإعلامي وحتى من قبل صفحات أخرى عبر الفايسبوك ، إلا أن السؤال الذي نتركه مفتوحا للإجابة عليه : هل يستعيد الإعلام الجزائري ثقة الجمهور في عصر الأخبار الكاذبة؟

نتائج الدراسة :

وتوصل البحث في نهاية الدراسة إلى جملة من النتائج تمثلت فيما يلي:

1.الجانب الايجابي الذي ظهر عبر شبكات التواصل الاجتماعي من خلال التركيز على مواجهة الأخبار المضللة وهذا ما تفسره التحليلات السابقة من خلال صفحة FAKE NEWS DZ حيث تعتبر هذه الأخيرة من بين المبادرات والبرامج التي تطبق من قبل مجموعة من الشباب الجزائري في ايطار التربية الإعلامية ومحاربة الأخبار المفبركة.

2.المتلقي عبر شبكات التواصل الاجتماعي فقد الثقة بوسائل الإعلام التقليدية الشهيرة مقارنة بما كان عليه الوضع سابقا، وفى الوقت نفسه أتاحت الإنترنت للمواطنين مجموعة واسعة من وجهات النظر الأخرى للحقائق، والحقائق البديلة، والحقائق المغايرة .

3.الأخبار الكاذبة موجودة وبقوة في مواقع التواصل الاجتماعي، لكن بالنسبة للمتلقي هناك أساليب معروفة للتحقق من الخبر وخصوصا في ظل الوعي التكنولوجي للشاب الجزائري جعله يبحث في الأخبار المفبركة ويدافع عن قضية الحراك الشعبي من خلال استغلال البث المباشر.

4.الانتقال إلى مواجهة الإشاعات الرقمية، و كذلك عبر إكساب المستخدمين لثقافة التعامل مع الخبر الرقمي المجهول المصدر من خلال التحقق من الأخبار الكاذبة .

5.المبادرات في محاربة الأخبار الكاذبة عبر شبكات التواصل الاجتماعي تعطي وعيا للمستخدم لكيفية التعامل مع العالم الرقمي وهذا يظهر جليا من خلال التعليقات المعتمدة بين تكذيب و إثبات الخبر .

10. قائمة المراجع:

1.عمر أبو عرقوب، ستتة أنواع للأخبار الكاذبة ، مجلة الصحافة ، العدد 2019،13،ص:21.

2.عثمان محمد الشمراني، شبكات التواصل الاجتماعي،جامعة الملك خالد،السعودية،2014،ص 50.

3.عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، الشروق، 2008،ص :2

4.أحمد ماهر ، إدارة الأزمات ، الدار الجامعية ،الإسكندرية ،2006.

5.إبراهيم عبد العزيز النجار، الأزمة المالية وإصلاح النظام المالي، الدار الجامعية، الإسكندرية ،2009.

6.نصر الدين لعياضي ، الحراك الجزائري و"فيسبوك"، موقع العربي الجديد ، تم زيارة الموقع يوم 28 ديسمبر 2019، على الساعة 9.00 صباحا، من خلال الرابط التالي: https://www.alaraby.co.uk/opinion/2019/4/30/الحراك-الجزائري-و-فيسبوك-

7.جمال الزرن،" صحافة المواطن "المتلقي عندما يصبح مرسلا، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال،ص2.

8.Frederic Encel, « rouages et méfaits de la désinformation »intervention faite devant le Sénat Francais 6/11/2000.

9.micheal margolies et david resnick.politics as usual.the cypercpace rovulition thousnald 2000.p17 .

11. ملاحق:



الملحق رقم (1)